

كما اشرفنا البية في البيوتات السابغات الى المقام فصرت
عنه هم الرجاء وتفاعدت عن ان تخوم اليه عزائم
اهل الكلال وكانت الحكمة الالهية مفتنضية ان يلبس
هذا المعنى التام الاكل خلعة صورة من الجمال تناسب
في الكلال اجرة كانت صورته اتم الصور ومعناه اكل المعاني
فتعجب لمحبوبة خالق الصور ورواهب العفول لما فيه
من الجمالية باعتبار الفروع والاصول فهو ظلال الله تعالى
في السموات والارضين وخليفته بالخلافة العظمى على
الملائكة والنبين والمرسلين وسوئل كونه البشر
والاملاك المخاطب بلولاك لما خلفت الافلاك فهو الذي
تم في مصطبة الحسن بدرجه وكلمة في ميدان المعاني
ديوان كماله وبعده ان اعتدل منه القوام وملح وعذب
منه الكلام وفضح اصطفاه رب العالمين حبيبنا
بين الانبياء والاولياء والمرسلين **وعن** الشيخ ابراهيم
ابن سيبان بن حنظلة رضي الله تعالى عنه قال سأل
ابو العباس الخضر عليه السلام عن اول ما خلق الله تبارك
ونعالى اذ الارض ولا سما ولا عرش ولا كرسي ولا لوح ولا
قلم ولا جنة ولا نار فقال خلق الله سبحانه ونفاني
نور محمد صلى الله عليه وسلم من نوره قبل السموات
والارض وقبل العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة
والنار وقبل حجاب العظمة وقبل حجاب الهيبة

وحجاب

وحجاب القدرة وحجاب العزة وحجاب الكبر وحجاب
الجبروت وحجاب المنة وحجاب المنزلة وحجاب الكرامة
وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب النبوة باربعين
الف عام فكان يلاحظ في كل يوم وليلة سبعين الف
لحظة يكسوه في كل لحظة نور جديد وكرامة جديدة
ونعمة جديدة حتى حقتم معناه وصورته **قال**
منزه عن شريك في محاسن جوهر الحسن فيه غير منقسم
اقول اللفظة التنزيه والتفديس بمعنى واحد وما
بمعنى التطهير وهو في الاجسام بمعنى ازالة النجاسة
العينية او الحكيمة وفي المعاني بمعنى ازالة الاوصاف
الذميمة والسماطة لفتحة المضادة لصفات الكلال
والشريك بمعنى المشارك والمشاركة والشركية
والاشترك بمعنى اجتماع الاستحقاقين **عصا**
في شي والمحاسن جمع حسن على غير القياس كان المعاني
جمع قبح وقيل جمع محسن ومعقب غير مستعملين والجواهر
هو الجسم النقيس المعدني وهو عند المتكلمين يقال
له الجزء الذي لا يتجزى وهو لا يقبل القسمة اصلا لا
طلا ولا عرضا ولا عمقا وعند الحكماء موجودا في موضع
ويقابله العرض والحسن في الصورة عبارة عن كيفية
ناشئة من تناسب اجزا المركب تزوق في المنظر وتمثيل
المها الطباع المسلية وفرق بينه وبين الجمال بان